

الأحاديث النبوية

هذه الأحاديث اختارها الفيلسوف تولستوي من كتاب عبد الله السهروردي وعربها من الإنكليزية إلى الروسية كما أشرنا إليها سابقاً ودعاها «حكم النبي» وفي الأصل الروسي أحاديث غير هذه لم نقف عليها في كتب الأحاديث، ويظهر أنها من حكم الأولياء أو العرب التي ينسبها الإفرنج في كتبهم إلى النبي.

- اللهم ارزقني حبك، وحب من ينفعني حبه عندك.
- قل الحق وإن كان مرًا.

- انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً، فقال رجل: يا رسول الله، أنصره مظلوماً؛ فكيف أنصره ظالماً؟ فقال: تمنعه من الظلم؛ فذلك نصرك إياه.
- من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها وأزيد، ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة مثلها أو أغفر، ومن تقرب مني شبراً تقربت منه ذراعاً، ومن تقرب مني ذراعاً تقربت منه باعاً، ومن أتاني يمشي أتيته هرولة، ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئاً لقيته بمثلها مغفرة.
- اللهم أحيني مسكيناً، وتوفني مسكيناً، واحشرني في زمرة المساكين.
- لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه.

- حُقَّتْ الجنة بالمكاره، والنار بالشهوات.
- الحلال بَيِّنٌ، والحرام بَيِّنٌ.
- ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء.
- سأل رجل النبي ﷺ أي الإسلام خير؟ قال: أن تطعم الطعام، وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف.
- لا تميئوا قلوبكم بكثرة الطعام والشراب.
- كنت كنزاً مخفياً؛ فأردت أن أعرف؛ فخلقت الخلق؛ فعرفوني.
- أفضل الصدقة إصلاح ذات البين، وحفظ اللسان.
- أيما امرأة استعطرت، ثم خرجت؛ فمرت بقوم ليجدوا ريحها؛ فهي زانية، وكل عين زانية.

- الجليس الصالح خير من الوحدة، والوحدة خير من جليس السوء، وإملاء الخير خير من السكوت، والسكوت خير من إملاء الشر.
- زنى العين النظر، وزنى النفس المنطق، والنفس تتمنى وتشتهي.
- من كظم غيظًا وهو يقدر على إنفاذه ملأ الله قلبه أمناً وإيماناً.
- القبر أول منزلة من منازل الآخرة.
- أفضل الجهاد من جاهد نفسه في ذات الله عز وجل.
- إن الرجل إذا دخل في صلاته أقبل الله عليه بوجهه.
- إن الله تعالى يحب أن يرى عبده ساعياً في طلب الحلال.

- من يصبر على الرزية يعوضه الله.
- آفة الدين ثلاثة: فقيه فاجر، وإمام جائر، ومجتهد جاهل.
- إنما النساء شقائق الرجال.
- آفة العلم النسيان، وإضاعته أن تحدث به غير أهله.
- الدنيا متاع، وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة.
- الكذب مجانب للإيمان.
- اعقلها وتوكل.
- لا عبادة كالتفكير.
- حبك للشيء يعمي ويصم.
- لا يكمل إيمان المرء حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه.

- أفضل كلمة قالها شاعر كلمة لبيد: ألا كل شيء ما خلا الله باطل.
- ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدق؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: إصلاح ذات البين.
- إن أول خلق خلقه الله — عز وجل — العقل، فقال له: أقبل؛ فأقبل، ثم قال له: أدبر؛ فأدبر، فقال: وعزتي وجلالي ما خلقت خلقاً هو أحب إلي منك؛ بك آخذ، وبك أعطي، وبك أثيب، وبك أعاقب.
- ليس الشديد بالصرعة؛ إنما الشديد هو الذي يملك نفسه عند الغضب.
- ارضَ بما قسمه الله لك تكن أغنى الناس.

- إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال فليُنظر إلى من هو أسفل منه.
- دخل عمر على رسول الله وهو على حصير قد أثر في جنبه؛ فقال: يا نبي الله، لو اتخذت فراشًا. فقال: مالي وللدنيا، ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف فاستظل تحت شجرة ساعة من النهار ثم راح وتركها.
- خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكراً صابراً: من نظر في دينه إلى من هو فوقه فاقتدى به، ومن نظر في دنياه إلى من هو دونه فحمد الله على ما فضله الله عليه.
- جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني أحبك. قال: انظر ما تقول. فقال: إني والله لأحبك. ثلاث مرات، قال:

إن كنت صادقاً فاعد محففاً للفقر أسرع إلى من يجبني
من السيل إلى منتهاه.

- ليردك عن الناس ما تعلم من نفسك.
- امش ميلاً عد مريضاً، وامش ميلين أصلح بين اثنين،
وأط الأذى عن الطريق؛ فإنه لك صدقة.
- اتق الله، ولا تحقرن من المعروف شيئاً؛ ولو أن تفرغ
من دلوك في إناء المستسقي، وأن تلقى أخاك ووجهك
إليه منبسط، إياك وإسبال الإزار؛ فإن إسبال الإزار
من المخيلة، ولا يجبها الله، وإن امرؤ شتمك وعيرك
بأمر هو فيك فلا تعيره بأمر هو فيه ودعه يكن وباله
عليه وأجره لك، ولا تَسُبَّنَّ أحداً.

- قدم على النبي ﷺ بِسَبْيٍ فإذا امرأة من السبي تحلب ثديها تسقي؛ إذ وجدت صبيًا في السبي أخذته فألصقته ببطنها وأرضعته، فقال النبي: أترون هذه طارحة ولدها في النار؟ قلنا: لا، وهي تقدر على أن لا تطرحه. فقال: الله أرحم بعباده من هذه بولدها.
- من ظلم أجيرًا أجره أحبط الله عمله وحرّم عليه ربح الجنة.

سلطان